



Justice4Yemen Pact
ميثاق العدالة لليمن



بيان مشترك بمناسبة اليوم الدولي للتوعية بمخاطر الألغام

لأجلنا جميعاً: على أطراف النزاع التخلص من سلاح الخوف المزروع في اليمن

تحالف ميثاق العدالة من أجل اليمن

4 ابريل / نيسان 2025

في اليوم الدولي للتوعية بمخاطر الألغام، على أطراف النزاع إدراك التكلفة الباهظة وما تسببه الألغام ومخلفات الحرب من دمار على مستقبل اليمنيين. بينما يحتفل العالم بهذا اليوم، يعيش اليمنيون كابوساً مرعباً من الألغام المزروعة في الوديان والجبال والمزارع والمساكن والطرق. يُذكر [تحالف ميثاق العدالة](#) من أجل اليمن أطراف الصراع إدراك حقيقة أن البنادق ستسكت وسيتوقف الصراع يوماً ما، بينما ستكون الألغام ومخلفات الحرب هي الإرث الدائم من الصراع، وستبقى أسلحة تغرس الخوف في المجتمعات، والجريمة التي لن ينسى اليمنون فاعليها.

تمر ذكرى هذا اليوم متزامنة مع مناسبة دينية يعيشها اليمنيون، هي عيد الفطر المبارك، بينما تعيش آلاف العائلات اليمنية مشاعر اليمامة من فقدان أحبائها، أو إعاقة أبنائها بفعل الألغام ومخلفات الحرب. [رصد المركز اليمني للألغام](#) خلال الشهر الماضي عدد من الحوادث، بينها، إصابة امرأة مسنة وهي تعري ماشيتها غربي تعز، ومقتل اثنين من النحالة في منطقة الدريهمي بالحديدة.

التقارير المتخصصة عن الألغام في اليمن تكشف عن نتائج مرعبة. فقد ذكر [تقرير مرصد الألغام العالمي 2024](#) أن اليمن ضمن أوائل الدول التي يسقط فيها الضحايا، وفي مقدمة البلدان التي تُزرع فيها الألغام من قبل الجماعات المسلحة - في إشارة لجماعة الحوثيين. وأكدت تقارير المنظمات الدولية والمحلية العاملة على الأرض أن مساحات شاسعة زُرعت بألاف الألغام أو تمتلئ بمخلفات الحرب. منظمة الأمم المتحدة وضمن المرحلة الأولى من [مشروع نزع الألغام الطارئ](#) قالت أنها طهرت أكثر من 23 مليون متر مربع من الأراضي، وأزلت ما يقرب من 635,000 قطعة من الذخائر المتفجرة. وتحدث [مشروع مسام](#) أن فرقه نزعت منذ انطلاقتها في يونيو 2018 وحتى 14 مارس من هذا العام 484.949 لغماً وذخيرة غير منفجرة وعبوة ناسفة، وتمكنت من تطهير 65.875.624 متراً مربعاً من الأراضي كانت مفخخة بالألغام والذخائر والعبوات الناسفة- في المحافظات الحكومية وحدها. بينما أكدت [منظمة هالو ترست](#) أن فرقها دمرت أكثر من 150 طناً من الذخائر المتفجرة، وطهرت ميكانيكياً 116,000 متر مربع في عدن وتعز فقط.

وفي أحدث البيانات عن الضحايا في محافظة مأرب وحدها، كشفت مؤسسة سد مأرب العضو في تحالف ميثاق العدالة في دراستها [حقول الموت الصامت](#) عن مقتل (28) مدني وإصابة (103) في حوادث انفجار الألغام للفترة منذ مطلع 2023 وحتى أكتوبر 2024. وتحدث [وزير حقوق الانسان](#) في الحكومة اليمنية أن ضحايا الألغام التي زرعتها الحوثيين منذ سبتمبر 2014 وحتى نهاية 2024 بلغ 4501 قتيلاً و5083 مصاباً. فيما أعلن [مركز التعامل مع الألغام](#) الخاضع لسيطرة الحوثيين عن مقتل وإصابة 228 شخصاً بسبب مخلفات الحرب خلال العام 2024.

أكدت تقارير محلية ودولية عن [استخدام الحوثيين للألغام كسلاح](#) في حربها. [وبشكك المجتمع المدني](#) في اليمن من الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة لجماعة الحوثيين من أجل نزع الألغام في ظل إصرار الجماعة على زراعتها. ينبغي أن يرافق عمليات الدعم الدولية في مجال نزع الألغام للأطراف اليمنية رقابة مستمرة لاستثمار ذلك الدعم وتحقيق النتائج المرجوة.

التوصيات:



Justice4Yemen Pact
مساق العدالة لليمن



- على جماعة الحوثي وكافة الأطراف الأخرى الوقف الفوري لزراعة الألغام والأجسام المتفجرة، وتسليم خرائط بالمناطق المزروعة فيها.
- ينبغي على الأمم المتحدة وقف الدعم المقدم لجماعة الحوثي في مجال نزع الألغام، ومراقبة التزامها وكافة الأطراف الأخرى بنزعها.
- على المجتمع الدولي حشد مزيد من الدعم للجهات العاملة على نزع الألغام في الأرض، ومنظمات المجتمع المدني العاملة في مجال الحماية والتوثيق لضحايا الألغام والتوعية بمخاطرها.

المنظمات الموقعة:

1. التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان
2. منظمة مساواة
3. مؤسسة الامل الثقافية الاجتماعية النسوية
4. مؤسسة سد مأرب للتنمية الاجتماعية
5. مركز الإعلام الحر للصحافة الاستقصائية
6. مركز الدراسات الاستراتيجية لدعم المرأة والطفل
7. مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي
8. منظمة رصد حقوق الإنسان
9. منظمة رابطة أمهات المختطفين
10. منظمة سام للحقوق والحريات